Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دهوراً وبين صوت طبيعي انجبه؟ إذا كان المصوت الطبيعي الذي تولدت عنه جذور لغوية قد اندثر قبل استفاقتنا على أثره اللغوي، واندثر معه تراثه الذي يتحدث عن صوته، ان كان له تراث من هذا النوع، سيكون من باب المستحيل تقريباً معرفة الجذور اللغوية المتولدة عنه. أما إذا كان المصوت الطبيعي ما يزال حياً متكاثراً فان صوته سيظل يذكر بآثاره في الفاظنا كما تذكر غرغرة الهر قرب المدفأة أو الموقد باسمه البين الصلة بحكاية صوته: هـرْرْرْ. بهذا الصوت سماه العرب لا بصوت موائه. وكذلك تذكر غنةُ الوليد بـ (جنين) خاصة اذا لفظها احد المصريين بالجيم الغناء: (چنين). ولا تكتفي الأصوات الطبيعية المسموعة بالتذكير بآثارها الماضية بل تظل تفعل فعلها في كلامنا سواء وعينا ذلك أم لم نعِه. من يستطيع الحؤول دون توليد الكلام من الأصوات التي تعني الناس وتطرق اسماعهم بين الحين والآخر؟! قد تبيد أمة أمة وتقضي على لسانها أو قد تصادر أمة لسان أمة أخرى، ولكنها تكون قد قضت على بناء لغوي لتحل محله بناء لغويا آخر تختلف مصادر بعض أسمائه عن مصادر أسماء ذاك، تكون قد محت التاريخ المتراكم في البناء اللغوي للأمة المقهورة وأبقت على لغتها التي هي أيضاً طبيعية الأصول.

١٠ ـ انغاء الاولاد والجذران (نغ) و(غن)

تدلنا التجارب المختلفة على أن الدماغ يعوض ضعف الحواس. فأنت تعرف الشخص الذي سبق أن رأيته عند رؤية وجهه فقط؛ وتعرف عشيرك لمجرد سماع صوته دون أن تراه؛ وتعرف الكلمة عند سماعك لبعض أصواتها فقط؛ وتتعرف على الصوت الطبيعي في محاكاة